

تاريخ الإرسال (2015-12-15)، تاريخ قبول النشر (2016-03-27)

د. فاطمة وهود الطايفة^{1*}

أ.د. حسن احمد الحباري^{2*}

¹ قسم أصول التربية، كلية التربية، جامعة اليرموك: إربد، الأردن

² قسم أصول التربية، كلية التربية، جامعة اليرموك: إربد، الأردن

* البريد الإلكتروني للباحث المرسل:

e-mail address: aellataifa@yahoo.com

درجة فاعلية المبادئ الفكرية في منهاج
التربية الاسلامية الجديد لطلبة الصفوف
الثلاثة الأولى من وجهة نظر المعلمين
والمديرين والمشرفين في لواء بني كنانة

الملخص:

هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن درجة فاعلية المبادئ الفكرية في منهاج التربية الاسلامية الجديد لطلبة الصفوف الثلاثة الأولى من وجهة نظر المعلمين والمديرين والمشرفين في لواء بني كنانة، وتكونت عينة الدراسة من (105) فرد للعام (2014\2015) تم اختيارهم بالطريقة الطبقية العشوائية. حيث استخدم الباحثان المنهج الوصفي التحليلي. وتوصلت الدراسة إلى أن درجة فاعلية المبادئ الفكرية جاءت بدرجة عالية جداً من وجهة نظر المعلمين والمشرفين ، وبدرجة عالية من وجهة نظر المديرين. كما أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية تُعزى لمتغير: المسمى الوظيفي أو المؤهل العلمي أو عدد سنوات الخبرة أو الجنس. وأوصى الباحثان بضرورة قيام ادارات المدارس بوضع خطة واضحة المعالم حول الأنشطة التي يمكن من خلالها توعية الطلاب وتعليمهم أهمية المبادئ الفكرية ودورها في حياتهم العملية.

كلمات مفتاحية:

المبادئ الفكرية، المنهاج الجديد، الصفوف الثلاثة الأولى.

The Degree of Effectiveness of Educational Thought in the New Islamic Education Curriculum for the Students of the First Three Classes from Teachers, Principals, and Supervisors Perspectives in the District of Bani Kenanah

Abstract

The purpose of this study is to investigate the Degree of Effectiveness of Educational thought in the new Islamic education Curriculum for the Students of The First three Classes from Teachers, Principals, and Supervisors Perspectives in The District of Bani Kenanah. The sample of the study consisted of (105) individuals, in year 2014/2105 selected through random cluster sampling. The researchers adopted the descriptive analytical approach a questionnaire. The findings of the study the degree of effectiveness of educational thought it came Avery highly from the point of view of teachers and supervisors with a high degree from the perspective of Manager . Moreover, there were no significant statistical differences attributed to post or scientific qualification or experience or gender. The researchers recommended that school principals must set a clear plan about the activities that may educate students about the importance of educational thought and its role in their practical life.

Keywords:

Educational thoughts. New curriculum. First three classes.

مقدمة:

تسعى معظم دول العالم بشكل جاد إلى إيجاد أساليب تعليم جديدة فعالة تسهم في تطوير مناهجها من خلال توفير الإمكانيات اللازمة للتربويين لتصميم المناهج للتعامل مع التوسع الكبير للمعرفة عند اتخاذهم القرارات اللازمة بشأن محتوى التعليم الخاص للأطفال والشباب. إن وظيفة المناهج التربوية تهيئة الخبرات التربوية والثقافية والاجتماعية والفنية التي تهيئها المؤسسات التعليمية لينمو المتعلم بصورة شاملة وتعديل سلوكه تبعاً للأهداف التربوية عن طريق مجموعة من المعلومات والحقائق والمفاهيم والأحكام التي يدرسها الطلبة في صورة مواد دراسية فهذا يفرض أن تكون المناهج وثيقة الصلة بالأهداف التربوية من خلال ترجمة مفرداتها وعادات ومهارات سلوكية لدى الأفراد (الربيعي، 2006م).

وأن من الشائع جداً في حياة المجتمعات البشرية أن تنبثق الأسس التربوية وغاياتها من فلسفة المجتمع الذي يود تحقيق غاياته وأهدافه بصورة دقيقة وفاعلة كما أنه لا يعقل أن يتقدم مجتمع نحو تحقيق أهدافه وغاياته في ضوء أسس تربوية تتعارض مع معتقدات وأفكار ذلك المجتمع حول المسائل الكونية.

إن وضوح الأسس والأطر الفلسفية لبرامج التربية يمكن رجال التربية من صياغة المناهج التربوية لكافة الفروع من أجل تحقيق الأهداف العليا المنبثقة من فلسفة المجتمع دون وجود أي تعارض في المناهج الدراسية مع تعدد فروعها ومواضيعها، وفي تلك الحالة فقط يمكن تأهيل الأفراد تربوياً واجتماعياً وسياسياً وعقلياً وفق أسس تربوية علمية سليمة بما يتناسب مع فلسفة مجتمعهم. وفي ظل هذه المعطيات فإن الأهداف والمناهج التربوية تواجه بحرارة وحماس من جميع الأطراف المشتركة في العملية التربوية. وإذا لم تصمم المناهج التربوية في ظل فلسفة تربوية واحدة منبثقة من فلسفة المجتمع العامة فإن هذا الخلل الجسيم سوف ينعكس على هيكلية المناهج التربوية ومحتواها. إن فلسفة التربية تنعكس تلقائياً على الأنماط السلوكية عند المعلمين والمتعلمين وجميع الأطراف المشاركين في العملية التربوية (الحباري، 1994م).

وذلك لأن لكل مجتمع أهدافه ومبادئه وعاداته التي يسعى إلى غرسها لدى أفرادها من خلال مؤسساته. كما أن لكل مجتمع ظروفه ومشكلاته

التي ينبغي أن تراعى عند بناء المنهاج. وتعد المدرسة إحدى تلك المؤسسات التي يمكن عن طريقها تحقيق أهداف المجتمع ومبادئه وقيمه، ويمكن القول إن المدرسة تشتق فلسفتها من فلسفة المجتمع الذي توجد فيه؛ لذلك من الضروري أن تحدد الفلسفة التي يتبعها المجتمع من أهداف ومبادئ واتجاهات لما لذلك من أهمية في بناء المنهاج بحيث يؤدي رسالته في خدمة المجتمع (صلاح والرشيدي والعزيزي وسلامة، 2007م).

ونظراً لأهمية المنهاج ودوره لا بد له من تطوير وتعديل لذلك يعد تطوير المنهاج أو إدخال تعديلات عليه مطلباً ملحاً فمن غير المعقول أو المقبول أن يجمد المنهاج ويستمر دهرًا طويلاً دون إدخال تعديلات جزئية أو كلية عليه فالترتبية مرتبطة بالمجتمع ارتباطاً عضوياً، والمجتمع في حركة دائبة، سواء أكانت هذه الحركة في الجانب العقلي أم في الجانب الاجتماعي أم العاطفي، أم المهاري أم في غير ذلك (الخواالده وعبد، 2011م) فلا بد من اجراء عمليات التعديل والتطوير بغية تلبية الحاجات الفردية والاجتماعية والاقتصادية والعلمية والتكنولوجية في زمن متسارع متغير. وتحتاج المناهج شأنها شأن العمليات التربوية الأخرى الى التقييم والتعديل والتطوير، وذلك بسبب التغيرات السريعة التي يشهدها عالمنا المعاصر التي كان وراءها التقدم العلمي والتكنولوجي (بطاينه، 2006م).

" إن تطوير المنهاج هو عملية مستمرة ليس لها نهاية فهي لا تتم في وقت معين وتقف عند هذا الحد ولكنها عملية تتصل بكافة مظاهر التطور في جوانب الحياة. بمعنى أن المناهج يجب أن تكون على قدر كبير من الحساسية لمجري التطور في مجالات المادة والبيئة والمجتمع والبحوث والدراسات التربوية والنفسية وما تسفر عنه من نتائج " (اللقاني، 1995م، ص45). وبالتالي تعد عملية مراجعة المنهاج الدراسي وتقويمه بهدف تطويره امراً لا بد منه في أي مجتمع يسعى إلى مواكبة العصر الذي يتصف بالتغير الحضاري المتواصل والتراكم المعرفي في شتى ميادين المعرفة.

ويعد دراسة المنهاج والعناية به مهماً لأن معظم الأقطار العربية تعرضت إلى نوع من عدم العناية بها، حيث نسخت في الغالب من مناهج الدول المتقدمة على الرغم من التشابه في النظم

المرحلة دون تفرقة بينهم بسبب الجنس أو البيئة الجغرافية أو المركز الاقتصادي. فهي البوتقة التي ينصهر فيها جميع أبناء الشعب، فهي تقدم قدراً من المعارف والمهارات والاتجاهات التي تؤثر تأثيراً عميقاً في كثير من جوانب شخصية الطفل (الصاوي والرشيدي، 1999م).

بالنسبة للأردن فإن مرحلة التعليم الأساسي يعد قاعدة التعليم في الأردن وأساس بناء الوحدة الوطنية والقومية وتنمية القدرات والميول الذاتية ويتم توجيه الطلاب في ضوئها وتتكون من العشرة صفوف الأولى وهي مرحلة إلزامية ومجانية في المدارس الحكومية، ويقبل الطالب في الصف الأول من مرحلة التعليم الأساسي إذا أتم السنة السادسة من عمره، ولا يفصل الطالب من التعليم الأساسي قبل إتمام السادسة عشرة من عمره (فرج ، 2010 م). والاهتمام بالفكر التربوي يعتبر مهماً حيث أن تطور الفكر التربوي في كل العصور اثبات ان التربية كأكبر مشروع حضاري اجتماعي تعمل على اعداد الأطفال ليكونوا رجال الغد والانتقال بهم من كائنات بيولوجية الى شخصيات اجتماعية بجانب تخفيض التوترات في العلاقات بين الأفراد والتي تؤدي إلى ظهور الخلل في المؤسسات الاجتماعية المختلفة كالأسر والمدارس والروضات والمؤسسات الدينية والسياسية، كما انها تقلل من الصراعات بين الناس والشعوب، وتحد من صدام الحضارات ونشوب الأزمات والحروب والشعور بالإحباط والظلم وعدم الأمان لدى الأفراد يؤدي الى أوجه خلل عديدة في نسيج العلاقات الاجتماعية سواء داخل المجتمع الواحد أو بين المجتمعات المختلفة (شريف، 2010م).

أن العلاقة بين المبادئ والتربية علاقة عضوية تعني أن كل واحد منها يدخل في تكوين الآخر فلا يمكن أن تكون تربية بدون مبادئ ولا يمكن أن تكون هناك مبادئ بدون تربية، فالتربية تقوم بتكوين شخصية الإنسان وهذه الشخصية يشكلها نوع السلوك الذي تحدده المبادئ، والتربية تعمل على توفير الأمان للإنسان والمبادئ تحدد الإحساس بذلك الأمان، والتربية عملية تكيف وتوافق والمبادئ تحدد ذلك التكيف والتوافق والتربية تعمل على تنمية الجانب العقدي في الانسان والمبادئ مستمدة من تلك المعتقدات، وتعمل التربية على فهم الذات وإمكاناتها والمبادئ تعطي الفرصة للفرد للتعبير عن نفسه،

التربوية لمعظم الأقطار العربية بسبب العوامل الثقافية المختلفة وتأثير الاقتباس والنقل الحرفي من النظم التربوية الأوروبية والتي لعبت دوراً في تشكيل هذه النظم بما يخدم مصالحها. وبما أن تطوير المناهج أساس لكل تطور ونواة تقدم وتغير ولكونها عملية مستمرة وغير متوقفة عند حد معين، لذا ينبغي على جميع المختصين دراسة المواد والمقررات التي تتوافق مع المتغيرات وتتفاعل مع البيئة ويعد هذا أمراً ضرورياً لمواكبة التطورات العلمية المتلاحقة في مجال عملهم والذي يتطلب منهم استيعابها وترجمة جوانبها النظرية إلى صيغ علمية طبقاً لما تقتضيه الحاجة لاكتسابهم المؤهلات المهمة في اختصاصهم. إن التطورات العلمية الحديثة التي بدأت تؤثر بشكل مباشر على مناهج التعلم عملت على جعل جميع دول العالم تعمل على تطوير المناهج بما يتلاءم مع التطورات. وبدأت فعلاً بتغيير أهداف التعلم وأغراضه من خلال الكشف عن اتجاهات جديدة تتصل بطبيعة الفرد وعملية نموه إضافة إلى تطوير عملية التعليم نفسها (الربيعي، 2006م).

ويستنتج من ذلك أنه يجب الاهتمام بالمبادئ ودراستها وقد ذكر خياط (1996م، ص46) "أن المبادئ منذ أن خلق الانسان تؤدي واجب كبير في حياة الأمم والشعوب فهي الموجه والمحرك لنشاطات المجتمع وهي المعيار والمقياس لما هو حسن أو قبيح ونافع وضار، أي تحدد اختيار الفرد وقراراته كما أنها تحدد الفكر أو الفلسفة العامة للمجتمع؛ فدراستها والاهتمام بها مطلب شرعي وحضاري؛ إن دراسة المبادئ والالتزام بها تؤدي الى صهر المجتمع في بوتقة واحدة أي اعدته ليكون أمة واحدة وبالتالي تسوده المحبة والإخاء والتعاون والالتزام بالأخلاق الفاضلة وترك الأخلاق الذميمة".

لذلك فإن الاهتمام بالمنهاج وما تحويه من مبادئ فكرية ضروري لمعرفة ما يتم تقديمه للطلاب وذلك لغرس هذه المبادئ منذ الصغر لأن المعلومة التي يتم اكتسابها في الصفوف الدراسية الأولى تبقى معه حتى المراحل الدراسية المختلفة، وعليه يجب الاهتمام بمرحلة التعليم الأساسي عن غيرها من المراحل فهي أساس لتحقيق التقدم وتكافؤ الفرص التعليمية تفرض نفسها عليه أكثر مما تفرضها على غيره من مراحل التعليم، ويعني تكافؤ الفرص التعليمية في مجال التعليم الأساسي توفير فرص هذا التعليم لجميع الأطفال في سن

وكون أحد الباحثان يعمل في تدريس هذه الصفوف و حيث أن المناهج الجديدة لم تتعرض للدراسة حتى الآن - في حدود اطلاع الباحثان- لذلك تم اختيار هذا الموضوع. ولهذا فإن مشكلة هذه الدراسة تتمثل في معرفة درجة فاعلية المبادئ الفكرية في منهاج التربية الإسلامية الجديد للصفوف الثلاثة الأولى من وجهة نظر المعلمين والمديرين والمشرفين.

أسئلة الدراسة

1. ما درجة فاعلية المبادئ الفكرية في منهاج التربية الإسلامية في تحقيق أهداف المرحلة الأساسية الأولى من وجهة نظر المعلمين والمديرين والمشرفين في لواء بني كنانة؟

2. هل توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$) بين متوسطات استجابات أفراد الدراسة حول فاعلية منهاج التربية الإسلامية الجديد للصفوف الثلاثة الأولى يعزى للمؤهل والجنس والخبرة والمسمى الوظيفي؟

أهداف الدراسة

تهدف هذه الدراسة إلى الكشف عن درجة فاعلية المبادئ الفكرية في منهاج التربية الإسلامية الجديد للصفوف الثلاثة الأولى من وجهة نظر المعلمين ومديري المدارس والمشرفين.

أهمية الدراسة

تستمد هذه الدراسة أهميتها من أهمية المنهاج بشكل عام ومنهاج الصفوف الثلاثة الأولى بشكل خاص، حيث تعتبر هذه المرحلة من أهم مراحل التعليم. وتكمن أهميتها في تسليط الضوء على درجة فاعلية المبادئ الفكرية في منهاج التربية الإسلامية الجديد، ورفد المكتبة العربية بدراسة جديدة تتعلق بفاعلية المبادئ الفكرية للمنهاج الجديد للصفوف الثلاثة الأولى. وقد يستفيد من نتائجها طلبة الدراسات العليا والباحثون والمهتمون بموضوع الصفوف الثلاثة الأولى.

محددات الدراسة

تحدد هذه الدراسة بالمحددات التالية:

حد الموضوع: تتمثل في قياس درجة فاعلية المبادئ الفكرية في منهاج التربية الإسلامية لطلبة الصفوف الثلاثة الأولى.

وتقوم التربية على تنمية علاقات الفرد مع غيره والمبادئ الإطار المرجعي لتحديد نوعية تلك العلاقة (خياط، 1996م).

ويرى الباحثان بأن الاهتمام بالمبادئ الفكرية في الصفوف الثلاثة الأولى مهم، لأن للمؤسسات التعليمية نصيب كبير في بناء فكر الانسان وإعداده لمواجهة الحياة بكافة أصنافها وظروفها وأطرافها في ضوء فلسفة المجتمع الذي يعيش فيه الإنسان، وأن لهذه المؤسسات دور كبير في بناء السلوك لذلك عليها أن تقوم بذلك من خلال النظام التربوي الذي يهتم بإعداد المنهاج والكتب المدرسية للطلاب لتتنسجم على مبادئ سليمة تفيدهم في حياتهم. وعليه يجب الاهتمام بالمنهاج ودراسته للوقوف على ما يحويه ومدى قدرته على مواكبة المتغيرات التي تحدث في المجتمع.

هنا يتبين بأن المرحلة الأساسية من أهم مراحل التعليم التي تؤثر في حياة الطالب، فهي مرحلة تأسيسية والمنهاج له دور أساسي في عملية تعلم الطالب ليتقن المهارات الأساسية المطلوبة منه في هذه المرحلة لأنها تؤثر على المراحل الأخرى ويبقى ما تعلمه في صغره يمارسه فيما بعد في حياته. وأيضاً لا بد من الاهتمام بالمبادئ الموجودة داخل المنهاج لمعرفة ما يتعلمه هذا النشء في هذه المناهج للوقوف على أهميتها ودورها في حياته. ولذلك قام الباحثان بتحليل محتوى منهاج التربية الإسلامية للصفوف الثلاثة الأولى حيث أسفرت نتيجة التحليل عن استخراج (56) مبدأ عن طريق استخدام الفكرة وحدة التحليل وللاستخراج هذه المبادئ قام الباحثان بقراءة الدروس واستخراج المبادئ الفكرية الواردة فيها لذلك جاءت هذه الدراسة التي يحاول الباحثان من خلالها معرفة درجة فاعلية المبادئ الفكرية في منهاج التربية الإسلامية الجديد لطلبة الصفوف الثلاثة الأولى من وجهة نظر المعلمين والمديرين والمشرفين في لواء بني كنانة.

مشكلة الدراسة

يعد التعليم الأساسي مهماً بوصفه الأساس الذي تقوم عليه مراحل التعليم اللاحقة وقد لوحظ أن هناك ضعف في القدرة على الكتابة والقراءة بين طلاب المدارس وخاصة طلبة التوجيهي وعُزي السبب إلى التأسيس في الصفوف الثلاثة الأولى، فقامت وزارة التربية والتعليم في الأردن بصياغة مناهج جديدة للصفوف الثلاثة الأولى وإعداد الكتب وتطبيقها في هذه الصفوف للعام الدراسي (2014م/2015م)،

الثلاثة الأولى والتي تحكم بناء المناهج وبيان مدى توافقها مع المرحلة العمرية وفلسفة المجتمع.

المناهج الجديد: المنهاج المطور الذي يدرس للصفوف الثلاثة الأولى في مدارس الأردن للعام الدراسي (2014م/2015م).

الصفوف الثلاثة الأولى: هي مرحلة من مراحل التعليم الإلزامي وتبدأ من الصف الأول الأساسي وحتى الصف الثالث الأساسي في الأردن.

المعلمون (معلم الصف): هو معلم المرحلة الأساسية الذي يقوم بتدريس الصفوف الأساسية من الصف الأول إلى الصف الثالث الأساسي في مديرية التربية والتعليم للواء بني كنانة.

المديرون: مديري المدارس الأساسية أو المدارس التي يوجد فيها الصفوف الثلاثة الأولى في مديرية التربية والتعليم للواء بني كنانة.

المشرفون: من يقوم بالإشراف على معلمي الصفوف الثلاثة الأولى في مديرية التربية والتعليم للواء بني كنانة.

الدراسات السابقة

أجرت المومني (2000م) دراسة هدفت إلى الوقوف على مدى تحقيق أهداف منهاج التربية الإسلامية في تربية تلميذ المرحلة الأساسية الدنيا ثم معرفة المؤثرات السلبية في تربيته في المؤسسات التربوية التالية الأسرة، رياض الأطفال، المدرسة، وسائل الإعلام، وقد تكون مجتمع الدراسة من معلمي ومعلمات المرحلة الأساسية الدنيا في مديريات اربد الأولى والثانية وقد بلغ عددهم (300) معلم ومعلمة. وقد قامت الباحثة بتطوير استبانة خاصة بالدراسة اشتملت

(68) فقرة. وقد أظهرت نتائج الدراسة أن تقديرات معلمي المرحلة الأساسية حول مدى تحقيق أهداف منهاج التربية الإسلامية مرتبة كالتالي: الأهداف الأخلاقية /الإيمانية /العقلية / الاجتماعية ثم الجسمية.

وأنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية لتقديرات عينة الدراسة تعزى للمتغير المؤهل العلمي وأن هناك أثر ذا دلالة إحصائية يعزى للتفاعل بين متغير الجنس، المديرية في تقديرات عينة الدراسة في حجم تقييم أكثر أهداف منهاج التربية الإسلامية تحقيقاً في تربيته لصالح المعلمين وأن هناك أثر ذا دلالة إحصائية يعزى للتفاعل بين متغير الجنس، المديرية في تقديرات عينة الدراسة في درجة تقييم أكثر المؤثرات السلبية في تربية طالب المرحلة الأساسية الدنيا لصالح معلمات المديرية.

الحد البشري: اقتصر هذه الدراسة على معلمي الصفوف الثلاثة الأولى ومديري المدارس ومشرفي المرحلة الأساسية في مديرية التربية والتعليم للواء بني كنانة.

الحد المكاني: لواء بني كنانة.

الحد المؤسساتي: المدارس الأساسية والمدارس الثانوية التي يوجد فيها الصفوف الثلاثة الأولى ومديرية التربية والتعليم.

الحد الزماني: العام الدراسي 2014م/2015م.

مصطلحات الدراسة:

المبادئ: "صيغة فرضية تصف العلاقة القائمة بين المفاهيم المتصلة بموضوع معين وهي الصيغ الفكرية التي تربط بين مفهومين أو أكثر لتحديد العلاقة بينهما ولتفسير ظاهرة موجودة" (الخواودة، 2012م، ص326)

وعرفها خياط: فكرة عامة شاملة تنبثق عنها أفكار فرعية أو تنظم على ضوئها العمليات التربوية(خياط، 1996م، ص21) .

ويعرف الباحثان المبادئ: بأنها صيغة تصف العلاقة بين مفاهيم معينة متصلة بمواضيع معينة وتربط بين مفهومين أو أكثر .

الفكر: "مجموع الأسس النظرية والمفاهيم والمعاني التي تكمن خلف مظاهر السلوك ، فهو نتاج لإعمال الإنسان لعقله وتفكيره في ذاته وفي المخلوقات وفي القضايا الكونية من حوله"(شريف، 2010م، ص15).

ويرى مرسي: "بأنه تعبير عن واقع اجتماعي وأداة لتغيير هذا الواقع" (مرسي، 1993م، ص40).

الفكر التربوي: "إسهام شعب ما أو أمة بعينها بجملة من الآراء والنظريات والأفكار في مختلف مجالات التربية والتعليم ، وذلك في لحظة تاريخية معينة لها قسماتها وتفاعلاتها الاقتصادية والاجتماعية والسياسية :"(الخرزعة والقواسمة والسخني، 2012م، ص11).

ويعرفه الباحثان: هو الأفكار والآراء التي يستطيع من خلالها الإنسان أن يعبر عن اهتمامه ومعتقداته وطموحاته من خلال خطة معينة لها أهميتها الاقتصادية والتعليمية.

المبادئ الفكرية: ويعرفها الباحثان اجرائياً بأنها الآراء والأفكار والمفاهيم الأساسية المستخرجة من كتب التربية الإسلامية للصفوف

وجود فروق ذات دلالة إحصائية في تصورات المعلمين والمعلمات حول فاعلية المنهاج الجديد تعزى لمتغيرات الصف والجنس والخبرة. أما دراسة الرقاد (2008م) هدفت إلى التعرف على مدى ملاءمة مناهج التعليم الأساسي في الصفوف الثلاثة الأولى لحاجات الطلبة من وجهة نظر المعلمين والمشرفين التربويين، وقد استخدمت الدراسة أسلوب الاستبانة المدارة ذاتياً، حيث تم توزيع (130) استبانة على المعلمين والمشرفين التربويين وتم استرداد (126) وقد أظهرت النتائج ملاءمة أهداف مناهج الصفوف الثلاثة الأولى ومحتوى المنهاج وطرق التدريس.

أجرت اوكوبيا (Okobia, 2011) دراسة في ولاية أديوجا بنيجيريا هدفت إلى الكشف عن تصورات معلمي المرحلة الأساسية حول فاعلية مناهج الدراسات الاجتماعية المطور في المرحلة الأساسية. تكونت الدراسة من (173) معلماً ومعلمة يعملون في (20) مدرسة حكومية في ولاية أيدو النيجيرية. ولتحقيق هدف الدراسة تم تطبيق استبانة مكونة من (50) فقرة. وقد أظهرت النتائج أن (50%) من المعلمين يجدون فاعلية المنهاج الجديد مقابل (50%) تراوحت آرائهم بين المتوسط والمتدني. كما بينت الدراسة أن مجال الأهداف والمحتوى كان الأكثر فاعلية، بينما جاء مجال النشاطات في المرتبة الثالثة ومجال التقييم والاختبارات في المرتبة الأخيرة، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في تصورات المعلمين تعزى لمتغيري الجنس والخبرة.

وأجرى الفيوم (2012م) دراسة هدفت إلى الكشف عن مستوى تمثيل كتب اللغة العربية في المرحلة الأساسية العليا في الأردن للأسس الفلسفية والنفسية للمنهاج، وشمل مجتمع الدراسة وعينتها كتب اللغة العربية للصفوف السابع والثامن والتاسع والعاشر. وطور الباحث أداة تصنيفية لمعايير الأسس الفلسفية والنفسية وتكونت في صورتها النهائية وبعد التأكد من صدقها وثباتها من (48) معياراً، الأسس الفلسفية (26)، والأسس النفسية (22). واتخذت الدراسة من الجملة المفيدة وحدة لتحليل المحتوى؛ وتوصلت إلى أن كتب اللغة العربية عينة الدراسة تضمنت (1412)، تكراراً مثلت الأسس الفلسفية منها (731) تكراراً، والنفسية (681)، وأن توزيع معايير الأسس

كما قامت الحاج محمد (2006م) بدراسة هدفت للكشف عن الملامح التقنية في كتب مناهج الصف الرابع الأساسي المطورة حديثاً في الأردن ومدى توافقها مع منحنى الاقتصاد المعرفي. وتكونت عينة الدراسة من (40) معلم ومعلمة من منطقة اربد الثانية يحملون مؤهلاً تقنياً (التعليم للمستقبل)، تم تطوير أداة عن طريق تحليل محتوى كتب الصف الرابع الأساسي في مباحث العلوم، اللغة العربية، والتربية الوطنية والاجتماعية واستخراج جميع الأنشطة المتوافرة في هذه الكتب. وقد أظهرت النتائج وجود توافق بين الملامح التقنية الموجودة في كتب الصف الرابع الأساسي المطورة حديثاً في الأردن، وكل هدف من أهداف الاقتصاد المعرفي الذي يدعو إلى توظيف التكنولوجيا الحديثة في التعليم وكل هذا التوافق بدرجة متوسطة .

أما دراسة الصبيح (2006م) هدفت إلى تطوير مناهج الدراسات الاجتماعية في المرحلة الأساسية في الأردن وذلك في ضوء تقييمها على أساس النتائج التعليمية المتوقع اكتسابها، تكونت عينة الدراسة من مجتمع الدراسة نفسه وهو وثيقة النتائج العامة والخاصة لمناهج التربية الاجتماعية والوطنية للمرحلة الأساسية الصادرة عن وزارة التربية والتعليم في العام 2004، حيث تم تطوير نتائج بلغ عددها (89) نتاجاً تتعلق بستة محاور رئيسية، وقد بينت النتائج تدني مستوى مراعاة المحور الاقتصادي، ومحور العلم والتكنولوجيا والتواصلات العالمية، وأن المحور الاجتماعي والنتائج المتعلقة به قد حقق مستوى مرتفع.

وأجرى جوملكيز وبولوت (Gomleks Bulut, 2007) ودراسة في تركيا هدفت إلى الكشف عن فاعلية مناهج الرياضيات المطور للمرحلة الأساسية الدنيا (الأول، الثاني، الثالث) من وجهة نظر المعلمين. ولتحقيق هدف الدراسة تم اختيار عينة مكونة من (792) معلماً ومعلمة يدرسون الصفوف الثلاثة الأولى والتحقوا بدورة تدريبية حول المنهاج الجديد في اسطنبول بتركيا. وتم استخدام التحليل الإحصائي الوصفي للوصول لنتائج الدراسة التي أظهرت أن تصورات المعلمين والمعلمات حول فاعلية المنهاج المطور كانت متوسطة، بينما كانت الأهداف والمحتوى والنشاطات مناسبة للمرحلة العمرية بين (6-8) سنوات. وبينت الدراسة عدم

اتفقت الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة في اتباعها أسلوب تحليل المنهاج مثل الحاج محمد (2006م) ، وجوملكيز وبولوت (GomlekK and Bulut, 2007) والفيومي (2012م) والبلوي (2013م).

وافقت هذه الدراسة في استخدام الاستبانة أداة للدراسة، كدراسة المومني (2000م)، والحاج محمد (2006م) وأوكوبيا (2011م)، ودراسة حمزة (2014م).

وبمقارنة الدراسة الحالية بالدراسات السابقة تجدر الإشارة إلى أنه لم يكن هناك أي من الدراسات تناولت درجة فاعلية المبادئ الفكرية في منهاج التربية الإسلامية الجديد للصفوف الثلاثة الأولى -بحود اطلاع الباحثان- وبالتالي فإن ما يميز الدراسة الحالية عن غيرها من الدراسات السابقة أنها تناولت درجة فاعلية المبادئ الفكرية في منهاج التربية الإسلامية الجديد للصفوف الثلاثة الأولى.

كما أن الدراسة الحالية تختلف عن الدراسات السابقة من حيث مجتمع الدراسة الذي يجمع بين المعلمين والمديرين والمشرفين. وبالتزامن مع الاهتمام بالمنهاج وتطويرها في وزارة التربية والتعليم في الأردن تبرز أهمية هذه الدراسة الأمر الذي يعزز من اجرائها.

منهج الدراسة

تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي الذي يعتمد دراسة الظاهرة كما هي في الواقع، من خلال تحليل منهاج التربية الإسلامية للصفوف الثلاثة الأولى واستخراج المبادئ الفكرية الواردة فيها، من خلال اتباع أسلوب الفكرة من الفقرة، حيث تم توجيه استبانة تقيس تقديرات المعلمين والمديرين والمشرفين لدرجة فاعلية المبادئ الفكرية الموجودة في المنهاج.

مجتمع الدراسة

تكون مجتمع الدراسة من جميع معلمي ومعلمات الصفوف الثلاثة الأولى في مديرية التربية والتعليم في لواء بني كنانة والذين يدرسون مبحث التربية الإسلامية والمديرين والمشرفين في اللواء للعام الدراسي (2014م\2015م) والبالغ عددهم (278) معلماً ومعلمة و(68) مديراً ومديرة و(3) مشرفين.

عينة الدراسة

الفلسفية والنفسية في كتب اللغة العربية عينة الدراسة لم تخضع لنظام معين يوازن ويربط بينها.

أما دراسة البلوي (2013م) هدفت هذه الدراسة عن درجة احتواء منهاج العلوم المطورة للصفوف الابتدائية العليا في المملكة السعودية على إجراءات الاستقصاء العلمي ودرجة ممارسة المعلمين وتقديراتهم لها. وتكونت عينة الدراسة الأولى من منهاج العلوم (كتاب الطالب ودليل المعلم وكراسة النشاط) للصفوف الابتدائية الرابع والخامس والسادس وتكونت عينة الدراسة من (222) معلماً من معلمي العلوم، واستخدم الباحث المقابلات شبه المقننة وجمعت أدوات ثلاث تمثلت في أداة تحليل المحتوى واستبانة التقدير والممارسة ودليل المقابلة شبه المقننة. وأظهرت النتائج غياب التوازن بين الاستقصاء العلمي المتضمنة لمحتوى العلوم للصفوف الثلاثة بنسب متفاوتة وأن درجة ممارسة معلمي العلوم لإجراء الاستقصاء العلمي كانت قليلة وعدم وجود فروق ذات دلالة احصائية تعزى لأثر المؤهل العلمي والخبرة والدورات التدريبية ولأثر التفاعل بين المؤهل العلمي والخبرة وأثر التفاعل بين المؤهل العلمي والدورات التدريبية.

وأجرى حمزة (2014م) دراسة هدفت التعرف على مدى مراعاة محتوى منهاج الرياضيات للصف الرابع الأساسي للاتجاهات التربوية الحديثة التي اشتملها مشروع تطوير التعليم نحو الاقتصاد المعرفي (ERFKE) من وجهة نظر معلمي المدارس الحكومية في الأردن؛ تكونت عينة الدراسة من (62) معلماً ومعلمة من (15) مدرسة في مدينة عمان، تم اختيارهم بالطريقة العشوائية البسيطة، قام الباحث بتطوير استبانة لمعلمي الرياضيات احتوت في صورتها النهائية على (55) فقرة، موزعة إلى أربعة مجالات هي: النتائج التعليمية التي يحتويها محتوى الرياضيات للصف الرابع الأساسي، بتقديم المادة التعليمية في محتوى منهاج الرياضيات وتقسيم التعليم في محتوى منهاج الرياضيات، والأدوات المرفقة للمنهاج. دلت النتائج على أن النتائج التعليمية وتقديم المادة التعليمية تراعي بدرجة عالية معايير الاقتصاد المعرفي، كما أظهرت النتائج أن تقييم التعلم والأدوات المرفقة لمحتوى منهاج الرياضيات تتوافق بدرجة متوسطة مع معايير الاقتصاد المعرفي.

موقع الدراسة الحالية من الدراسات السابقة

للتحقق من صدق المحتوى للاستبانة تم عرضها بصورتها الأولية على مجموعة من المحكمين من أعضاء هيئة التدريس في تخصص أصول التربية والإدارة التربوية والمناهج والتربية الإسلامية واللغة العربية في جامعتي (اليرموك ، وآل البيت). وقد بلغ عددهم (15) محكماً، وقد طُلب منهم إبداء آرائهم في فقرات الاستبانة من حيث انتماء الفقرات للمجال الذي ادرجت تحته ومدى سلامة الصياغة اللغوية، وكذلك طُلب منهم اضافة ما يروونه مناسباً من مقترحات للتعديل، أو الاضافة، أو الحذف. وبناءً على الملاحظات والتعديلات التي اباها المحكمين تم إعادة ترتيب بعض الفقرات وإعادة صياغة البعض، وحذف البعض.

ثبات الأداة

للتحقق من ثبات الاستبانة تم اتباع طريقة الاختبار وإعادة الاختبار (Test-Retest)، وذلك بتطبيق الاستبانة على عينة استطلاعية من خارج عينة الدراسة مكونة من (20) فرداً وبفارق زمني اسبوعين بين التطبيق الأول والثاني على العينة نفسها، وتراوحت قيم ثبات الاعادة (0.80). كما تم حساب معامل الاتساق الداخلي حسب معادلة كرونباخ _ الفا حيث كانت قيم معامل الثبات (0.98). وفي ضوء هذه القيم أُعتبر أن الأداة تتمتع بدرجة مناسبة من الثبات والاتساق، وبالتالي تصلح لغايات الدراسة. والجدول (2) يبين ذلك:

الجدول (2) معاملي ثبات الاتساق الداخلي (كرونباخ ألفا) ومعاملي ثبات الاعادة لمجال فاعلية المبادئ الفكرية				
المجال فاعلية المبادئ الفكرية	عدد الفقرات	معاملي ثبات الاتساق الداخلي (كرونباخ ألفا)	معاملي ثبات الاعادة (بيرسون)	
الواردة في التربية الإسلامية	56	0.98	0.80	

إجراءات الدراسة

- الاطلاع على الأدب النظري والدراسات السابقة ذات العلاقة بموضوع الدراسة ثم تصميم أداة الدراسة (الاستبانة) بصورتها الأولية وعرضها على مجموعة من المحكمين للتأكد من صدقها.

تم اختيار عينة ممثلة بنسبة 30% من معلمي ومعلمات الصفوف الثلاثة الأولى الذين يدرسون مبحث التربية الإسلامية في المدارس الحكومية لمديرية التربية والتعليم في لواء بني كنانة والمديرين والمشرفين في اللواء للعام الدراسي (2014م/2015م) وتم اختيارهم بطريقة طبقية عشوائية. ويتضح من الجدول (1) توزيع افراد عينة الدراسة تبعاً لمتغير: المسمى الوظيفي والمؤهل العلمي وعدد سنوات الخبرة والجنس.

جدول 1 توزيع أفراد عينة الدراسة تبعاً لمتغير: المسمى الوظيفي، والمؤهل العلمي، وعدد سنوات الخبرة، والجنس			
المتغير	المستوى/الفئة	العدد	النسبة المئوية%
المسمى الوظيفي	مشرف	3	2.9
	مدير	10	9.5
	معلم	92	87.6
والمؤهل العلمي	الكلي	105	100.0
	بكالوريوس	70	66.7
	بكالوريوس+دبلوم	21	20.0
	ماجستير فأعلى	14	13.3
عدد سنوات الخبرة	الكلي	105	100.0
	أقل من 5 سنوات	34	32.4
	من 5 - أقل من 10 سنوات	32	30.5
الجنس	من 10 سنوات فأكثر	39	37.1
	الذكور	29	27.6
	الذكور	76	72.4
	الكلي	105	100.0

أداة الدراسة

لتحقيق أهداف الدراسة تم الاعتماد على الاستبانة، حيث قام الباحثان بإعداد استبانة بعد الاطلاع على الأدب النظري والدراسات السابقة -في ضوء ما سبق تم تحليل منهاج التربية الإسلامية للصفوف الثلاثة الأولى واستخراج المبادئ الفكرية الواردة فيها من خلال اتباع اسلوب الفكرة من الفقرة حيث وجد (133) مبدأ وقد تم دمج المتشابه فبقي (56) مبدأ. وتم وضع سلم خماسي بجانب كل فقرة وقد أعطي وزناً للاستجابات على النحو الآتي: (كبيرة جداً)، والتي أعطيت الدرجة (5)، و(كبيرة)، والتي أعطيت الدرجة (4)، و(متوسطة) ، والتي أعطيت الدرجة (3)، و(قليلة)، والتي أعطيت الدرجة (2)، و(قليلة جداً)، والتي أعطيت الدرجة (1).

صدق الأداة

الدراسة على فقرات فاعلية المبادئ الفكرية ككل وفقاً لمتغير: (المسمى الوظيفي، والمؤهل العلمي، وعدد سنوات الخبرة، والجنس).

نتائج الدراسة وتفسيراتها

مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الأول: 'ما درجة فاعلية المبادئ الفكرية لمنهاج التربية الإسلامية للصفوف الثلاثة الأولى من وجهة المعلمين والمديرين والمشرفين في لواء بني كنانة؟'

حُسبت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد عينة الدراسة (المعلمين والمديرين والمشرفين ككل) في لواء بني كنانة على كل فقرة من فقرات فاعلية المبادئ الفكرية الواردة في المنهاج الجديد للتربية الإسلامية لطلبة الصفوف الثلاثة الأولى، والجدول (3) يبين ذلك:

الجدول 3 المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد عينة الدراسة (المعلمين والمديرين والمشرفين ككل)				
رقم الفقرة	نص الفقرة (المبادئ)	المتوسط الحسابي*	الانحراف المعياري	الرتبة الفاعلية
1	الإيمان بوحداية الله تعالى.	4.70	0.54	3
2	الله تعالى قادر على كل شيء.	4.67	0.55	5
3	العبادة لله وحده لا شريك له.	4.72	0.53	2
4	عظمة الله تعالى.	4.67	0.61	6
5	إكرام الله تعالى لنبيه محمد صلى الله عليه وسلم في الدنيا والآخرة.	4.51	0.69	12
6	إكرام الله تعالى للرسول محمد صلى الله عليه وسلم بنهر في الجنة وهو الكوثر.	4.43	0.72	19
7	شكر الله تعالى على نعمه.	4.55	0.69	8
8	لِدَعَاءِ اللَّهِ سُبْحَانَ اللَّهِ وَتَعَالَى وَالتَّوَكُّلِ عَلَيْهِ.	4.42	0.83	20
9	خَلَقَ الْإِنْسَانَ فِي مَشَقَّةٍ وَتَعَبٍ وَمَكَايِدَةٍ.	3.86	1.05	50
10	حفظ الله تعالى للقرآن الكريم	4.38	0.89	23
11	معرفة بعض أسماء الله الحسنى.	4.30	0.82	31

تحديد مجتمع الدراسة وعينتها، عن طريق الرجوع إلى السجلات الرسمية لمديرية التربية والتعليم للواء بني كنانة.

الحصول على كتاب تسهيل مهمة من عمادة كلية التربية في جامعة اليرموك إلى مديرية التربية والتعليم في لواء بني كنانة لتسهيل مهمة تطبيق أداة الدراسة.

الحصول على كتاب تسهيل مهمة من مديرية التربية والتعليم في لواء بني كنانة إلى مديري ومديرات مدارس بني كنانة.

التأكد من ثبات الاستبانة من خلال تطبيقها على عينة استطلاعية من مجتمع الدراسة ومن خارج عينة الدراسة

تطبيق أداة الدراسة على أفراد الدراسة لغايات جمع البيانات.

جمع أداة الدراسة التي تم الاجابة عنها وقد بلغ عدد الاستبانات الصالحة للتحليل الإحصائي (105) استبانة، والتي شكلت العينة الفعلية للدراسة.

إدخال البيانات التي جمعت من خلال الاستبانات إلى جهاز الحاسوب، ومن ثم أجريت التحليلات الإحصائية باستخدام برنامج (Spss).

مناقشة النتائج، والتي في ضوئها ظهرت توصيات الدراسة.

متغيرات الدراسة: اشتملت الدراسة على المتغيرات المستقلة والتابعة الآتية:

المتغيرات المستقلة: المسمى الوظيفي، والمؤهل العلمي، وعدد سنوات الخبرة، والجنس.

المتغير التابع: فاعلية المبادئ الفكرية الواردة في المنهاج التربوي الإسلامية.

المعالجات الإحصائية

- للإجابة عن السؤال الأول استخدم الباحثان المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية؛ لمعرفة مستوى فاعلية المبادئ الفكرية لدى أفراد عينة الدراسة.

- للإجابة عن السؤال الثاني استخدم الباحثان المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وفقاً لمتغير: (المسمى الوظيفي، والمؤهل العلمي، وعدد سنوات الخبرة، والجنس)، وتحليل التباين الرباعي - عديم التفاعل - (Four Way ANOVA) لمعرفة الدلالة الإحصائية للفروق الظاهرية بين المتوسطات الحسابية لتقديرات أفراد عينة

الجدول 3 المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد عينة الدراسة (المعلمين والمديرين والمشرفين ككل)					الجدول 3 المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد عينة الدراسة (المعلمين والمديرين والمشرفين ككل)						
رقم الفقرة	نص الفقرة (المبادئ)	المتوسط الحسابي*	الانحراف المعياري	الرتبة	درجة الفاعلية	رقم الفقرة	نص الفقرة (المبادئ)	المتوسط الحسابي*	الانحراف المعياري	الرتبة	درجة الفاعلية
	الله عنه.				عالية جداً		جميع المخلوقات تحتاج لله وهو لا يحتاج إلى أحد.	4.44	0.78	17	عالية جداً
31	معرفة أول من آمن بالرسول الكريم من النساء السيدة خديجة بنت خويلد رضي الله.	4.44	0.82	18	عالية جداً	31	الله تعالى ارحم بعباده من رحمة الأم بولدها.	4.32	0.84	29	عالية جداً
32	معرفة أول من آمن بالرسول الكريم من الصبيان علي بن أبي طالب رضي الله عنه.	4.41	0.80	22	عالية جداً	32	معرفة أن أول انسان خلقه الله تعالى هو آدم عليه السلام.	4.30	0.92	32	عالية جداً
33	كان الرسول محمد صلى الله عليه وسلم يتفكر في خلق الكون في غار حراء.	4.25	0.91	35	عالية جداً	33	ثواب الصديق يقرب إلى الله تعالى	4.34	0.83	27	عالية جداً
34	نزول القرآن الكريم أول مرة على سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم في غار حراء.	4.38	0.80	24	عالية جداً	34	عقاب الكذب يؤدي إلى نار الله تعالى	4.32	0.88	30	عالية جداً
35	أول آية نزلت على سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم هي "اقرأ"	4.55	0.60	9	عالية جداً	35	الإيمان بأن القرآن الكريم هو كلام الله تعالى	4.64	0.67	7	عالية جداً
36	كانت الدعوة الإسلامية في بدايتها سرية.	4.25	0.83	36	عالية جداً	36	الإيمان بأن القرآن الكريم أنزل على سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم باللغة العربية.	4.69	0.54	4	عالية جداً
37	دار الأرقم بن أبي الأرقم كانت أول مكان لدعوة الإسلام السرية.	4.01	1.01	46	عالية	37	الحرص على تعلم القرآن الكريم.	4.33	0.94	28	عالية جداً
38	الحرص على حسن الوضوء.	4.14	0.89	37	عالية	38	مراعاة آداب تلاوة القرآن الكريم	4.10	1.02	38	عالية
39	معرفة مبطلات الوضوء.	3.87	0.93	49	عالية	39	معرفة أن القرآن الكريم معجزة الرسول الخالدة.	4.30	0.87	33	عالية جداً
40	معرفة أركان الإسلام.	4.36	0.80	25	عالية جداً	40	معرفة أن الرسول صلى الله عليه وسلم وسلم قنوة المسلمين.	4.42	0.74	21	عالية جداً
41	معرفة بعض مناسك الإسلام.	3.71	1.11	56	عالية	41	عُرف الرسول صلى الله عليه وسلم بأعظم الصفات وأحسنها.	4.47	0.75	16	عالية جداً
42	معرفة آداب الدخول والخروج من بيت الخلاء.	3.85	0.99	51	عالية	42	المحبة للرسول الكريم ولآل بيته الأطهار الطيبين.	4.35	0.84	26	عالية جداً
43	حرص المسلم على مراعاة آداب الحديث.	3.84	0.95	52	عالية	43	معرفة اسم الرسول محمد صلى الله عليه وسلم.	4.76	0.55	1	عالية جداً
44	تعلم آداب الاستئذان.	4.03	0.95	43	عالية	44	معرفة اسم أم سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم.	4.53	0.79	10	عالية جداً
45	المواظبة على الصلاة.	4.02	0.98	45	عالية	45	معرفة اسم جد رسولنا محمد صلى الله عليه وسلم.	4.50	0.79	14	عالية جداً
46	حرص المسلم على التقيد بآداب الصلاة.	3.95	0.89	48	عالية	46	معرفة اسم مرضعة الرسول محمد صلى الله عليه وسلم.	4.48	0.75	15	عالية جداً
47	حرص المسلم على التقيد بآداب المسجد.	3.75	1.00	55	عالية	47	نشأة الرسول محمد صلى الله عليه وسلم يتيماً.	4.51	0.71	13	عالية جداً
48	الاكثار من العبادات في ليلة القدر.	3.81	1.04	54	عالية	48	معرفة أول من آمن بالرسول الكريم من الرجال أبو بكر الصديق رضي	4.53	0.75	11	عالية جداً
49	بر الوالدين.	4.29	0.87	34	عالية جداً	49					
50	الاحسان إلى الجيران.	4.00	0.93	47	عالية	50					

تنمية ميول الطالب وإشباع حاجاته، بشكل يجعل الطالب مهيناً لتنفيذ شرع الله.

اتفقت هذه النتيجة مع دراسة الرقاد (2008م) التي أظهرت نتائجها ملائمة أهداف منهاج الصفوف الثلاثة الأولى ومحتوى المنهاج وطرق التدريس.

وتتعارض هذه النتائج مع دراسة جوملكيز وبولوت (Bulut, 2007) و Gomleks and (2011) والتي أظهرت أن تصورات المعلمين والمعلمات حول فاعلية منهاج الرياضيات المطور للمرحلة الأساسية الدنيا كانت متوسطة. كما تتعارض هذه النتائج مع دراسة اوكوبيا (Okobia, 2011)، والتي أظهرت نتائجها أن (50%) من المعلمين يجدون فاعلية المنهاج الجديد مقابل (50%) تراوحت آرائهم بين المتوسط والمتدني.

وفيما يأتي مناقشة النتائج المتعلقة بمجال الدراسة وذلك من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة:

أولاً: أظهرت النتائج المتعلقة بالسؤال الأول ما درجة فاعلية المبادئ الفكرية لمنهاج التربية الإسلامية من وجهة نظر المعلمين الآتي: حيث حسبت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد عينة الدراسة (المعلمين) على كل فقرة من الفقرات والجدول (4) يبين ذلك:

رقم الفقرة	نص الفقرة (المبادئ)	المتوسط الحسابي*	الانحراف المعياري	الرتبة	درجة الفاعلية
25	معرفة اسم الرسول محمد صلى الله عليه وسلم.	4.75	0.55	1	عالية جداً
3	العبادة لله وحده لا شريك له.	4.71	0.55	2	عالية جداً
1	الإيمان بوحدة الله تعالى.	4.68	0.55	3	عالية جداً
18	الإيمان بأن القرآن الكريم أنزل على سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم باللغة العربية.	4.68	0.55	4	عالية جداً
2	الله تعالى قادر على كل شيء.	4.64	0.57	5	عالية جداً
4	عظمة الله تعالى.	4.64	0.64	6	عالية جداً
17	الإيمان بأن القرآن الكريم هو كلام	4.63	0.69	7	عالية

رقم الفقرة	نص الفقرة (المبادئ)	المتوسط الحسابي*	الانحراف المعياري	الرتبة	درجة الفاعلية
51	أهمية السلام بين الناس.	4.06	0.93	40	عالية
52	العطف على اليتيم والمحتاج.	4.04	0.97	42	عالية
53	احترام الآخرين.	4.03	0.85	44	عالية
54	الحث على زيارة المريض.	4.05	0.84	41	عالية
55	الاهتمام بالنظافة.	4.10	0.88	39	عالية
56	الابتعاد عن الغيبة والأعمال التي تغضب الله تعالى.	3.82	0.98	53	عالية
	فاعلية المبادئ الفكرية ككل	4.28	0.51		عالية جداً

يلاحظ من الجدول (3) أن درجة فاعلية المبادئ الفكرية في المنهاج الجديد للتربية الإسلامية لطلبة الصفوف الثلاثة الأولى من وجهة نظر المعلمين والمديرين والمشرفين في لواء بني كنانة جاء بدرجة عالية جداً وبمتوسط حسابي بلغ (4,28)، حيث تبين أن درجة فاعلية المبادئ الفكرية في المنهاج الجديد للتربية الإسلامية لطلبة الصفوف الثلاثة الأولى من وجهة نظر المشرفين جاء بأعلى متوسط حسابي وقد بلغ (4,57)، تلاه درجة الفاعلية من وجهة نظر المعلمين في المرتبة الثانية وبمتوسط حسابي بلغ (4,28) وبدرجة عالية جداً، تلاه درجة الفاعلية من وجهة نظر المديرين بمتوسط حسابي بلغ (4,18) وبدرجة عالية. وتعتبر هذه النتيجة إيجابية وتدل على أن المناهج الجديدة تحقق الهدف المبتغى منها، حيث أن أهداف التربية الإسلامية واضحة لدى واضعي المناهج والقائمين على العملية التعليمية.

و تبين هذه النتائج أن منهاج التربية الإسلامية للصفوف الثلاثة الأولى تحقق الهدف الذي وضعت من أجله وهو تنمية وغرس القيم والمبادئ الفكرية الإسلامية بين طلاب الصفوف الأساسية الأولى، فالهدف الأساسي من منهاج التربية الإسلامية هو توثيق صلة الطالب بربه وتبصيره بأمور دينه من أركان الإسلام والعبادات حتى تصبح جزءاً من نسيج شخصياتهم وسلوكياتهم منذ طفولتهم. فالتربية الإسلامية هي ثقافة تربوية تسعى إلى إيجاد الشخصية المتكاملة للطلاب عن طريق تربيتهم جسدياً وعقلياً واجتماعياً، وتعمل على

الجدول 4 المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد عينة الدراسة (المعلمين)					الجدول 4 المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد عينة الدراسة (المعلمين)						
رقم الفقرة	نص الفقرة (المبادئ)	المتوسط الحسابي*	الانحراف المعياري	الرتبة	درجة الفاعلية	رقم الفقرة	نص الفقرة (المبادئ)	المتوسط الحسابي*	الانحراف المعياري	الرتبة	درجة الفاعلية
19	الحرص على تعلم القرآن الكريم.	4.37	0.87	25	عالية جداً	7	شكر الله تعالى على نعمه.	4.58	0.68	8	عالية جداً
32	معرفة أول من آمن بالرسول الكريم من الصبيان علي بن أبي طالب رضي الله عنه.	4.37	0.82	26	عالية جداً	35	أول آية نزلت على سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم هي "اقرأ"	4.53	0.62	9	عالية جداً
16	عقاب الكذب يؤدي إلى نار الله تعالى	4.36	0.85	27	عالية جداً	30	معرفة أول من آمن بالرسول الكريم من الرجال أبو بكر الصديق رضي الله عنه.	4.51	0.76	10	عالية جداً
21	معرفة أن القرآن الكريم معجزة الرسول الخالدة.	4.36	0.79	28	عالية جداً	26	معرفة اسم أم سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم.	4.50	0.81	11	عالية جداً
34	نزول القرآن الكريم أول مرة على سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم في غار حراء.	4.36	0.82	29	عالية جداً	5	اكرام الله تعالى لنبينا محمد صلى الله عليه وسلم في الدنيا والآخرة.	4.48	0.72	12	عالية جداً
24	المحبة للرسول الكريم ولآل بيته الأطهار الطيبين.	4.35	0.86	30	عالية جداً	23	عُرف الرسول صلى الله عليه وسلم بأعظم الصفات وأحسنها.	4.48	0.70	13	عالية جداً
13	الله تعالى ارحم بعباده من رحمة الأم بولدها.	4.34	0.82	31	عالية جداً	29	نشأة الرسول محمد صلى الله عليه وسلم يتيماً.	4.48	0.73	14	عالية جداً
14	معرفة أن أول انسان خلقه الله تعالى هو آدم عليه السلام.	4.28	0.95	32	عالية جداً	27	معرفة اسم جد رسولنا محمد صلى الله عليه وسلم	4.47	0.82	15	عالية جداً
11	معرفة بعض أسماء الله الحسنى.	4.27	0.84	33	عالية جداً	8	الدعاء لله سبحانه وتعالى والتوكل عليه.	4.46	0.82	16	عالية جداً
36	كانت الدعوة الإسلامية في بدايتها سرية.	4.26	0.82	34	عالية جداً	12	جميع المخلوقات تحتاج لله وهو لا يحتاج إلى أحد.	4.45	0.78	17	عالية جداً
49	بر الوالدين.	4.26	0.90	35	عالية جداً	22	معرفة أن الرسول صلى الله عليه وسلم قُدوة المسلمين.	4.43	0.70	18	عالية جداً
33	كان الرسول محمد صلى الله عليه وسلم يتفكر في خالق الكون في غار حراء.	4.24	0.92	36	عالية جداً	28	معرفة اسم مرضعة الرسول محمد صلى الله عليه وسلم.	4.43	0.77	19	عالية جداً
38	الحرص على حُسن الوضوء.	4.18	0.84	37	عالية	6	اكرام الله تعالى للرسول محمد صلى الله عليه وسلم بنهر في الجنة وهو الكوثر.	4.42	0.71	20	عالية جداً
20	مراعاة آداب تلاوة القرآن الكريم	4.14	0.99	38	عالية	31	معرفة أول من آمن بالرسول الكريم من النساء السيدة خديجة بنت خويلد رضي الله.	4.40	0.84	21	عالية جداً
44	تعلم آداب الاستئذان.	4.11	0.84	39	عالية	40	معرفة أركان الإسلام.	4.40	0.74	22	عالية جداً
55	الاهتمام بالنظافة.	4.11	0.88	40	عالية	10	حفظ الله تعالى للقرآن الكريم	4.37	0.90	23	عالية جداً
51	أهمية السلام بين الناس.	4.08	0.93	41	عالية	15	ثواب الصدق يقرب إلى الله تعالى	4.37	0.81	24	عالية جداً
45	المواظبة على الصلاة.	4.05	0.98	42	عالية						
53	احترام الآخرين.	4.05	0.83	43	عالية						
54	الحث على زيارة المريض.	4.04	0.84	44	عالية						
37	دار الأرقم بن أبي الأرقم كانت أول مكان لدعوة الإسلام السرية.	4.02	1.03	45	عالية						
50	الاحسان إلى الجيران.	4.01	0.93	46	عالية						

لشريعة الإسلام، من حيث الإيمان بوحداية الله تعالى، وان القرآن الكريم كلام الله وان محمداً رسول الله ، كما تركز هذه المناهج على اركان الإسلام، والتركيز على حياة النبي صلى الله عليه وسلم، وغير ذلك من المبادئ الأساسية العامة في الشريعة الإسلامية، وقد حصلت جميع فقرات هذا المجال من وجهة نظر المعلمين على درجات عالية جداً وعالية، وهذا يعني ان مناهج التربية الإسلامية الجديدة قد حققت درجة كبيرة من الفاعلية في غرس القيم والمبادئ الإسلامية بين طلاب الصفوف الأساسية الأولى.

ويرى الباحثان ان المعلمين هم نقطة الاتصال مع الطلبة ويعد المنهاج هو الاداة الرئيسية التي يوصلون بها الفكرة لطلبتهم، لذلك فإن المعلمين هم اكثر الفئات دراية بما يحتاجه الطلاب وما كانت تنقصه المناهج القديمة للتربية الإسلامية، وما تحتويه المناهج الجديدة ومناحي القوة فيها.

ثانياً: وفيما يتعلق بفاعلية المبادئ الفكرية من وجهة نظر (المديرين) حسبت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية على كل فقرة من الفقرات والجدول (5) يبين ذلك:

جدول 5 المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية من وجهة نظر المديرين				
رقم الفقرة	نص الفقرة (المبادئ)	المتوسط الحسابي *	الانحراف المعياري	الرتبة الفاعلية
2	الله تعالى قادر على كل شيء.	4.80	0.42	1 عالية جداً
3	العبادة لله وحده لا شريك له.	4.80	0.42	2 عالية جداً
4	عظمة الله تعالى.	4.80	0.42	3 عالية جداً
25	معرفة اسم الرسول محمد صلى الله عليه وسلم.	4.80	0.63	4 عالية جداً
27	معرفة اسم جد رسولنا محمد صلى الله عليه وسلم	4.80	0.42	5 عالية جداً
28	معرفة اسم مرضعة الرسول محمد صلى الله عليه وسلم.	4.80	0.42	6 عالية جداً
31	معرفة أول من آمن بالرسول الكريم من النساء السيدة خديجة بنت خويلد رضي الله.	4.80	0.42	7 عالية جداً
32	معرفة أول من آمن بالرسول الكريم من الصديان علي بن أبي طالب	4.80	0.42	8 عالية جداً

الجدول 4 المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد عينة الدراسة (المعلمين)				
رقم الفقرة	نص الفقرة (المبادئ)	المتوسط الحسابي *	الانحراف المعياري	الرتبة الفاعلية
52	العطف على اليتيم والمحتاج.	4.00	1.01	47 عالية
46	حرص المسلم على التقيد بأداب الصلاة.	3.96	0.88	48 عالية
42	معرفة آداب الدخول والخروج من بيت الخلاء.	3.89	0.94	49 عالية
43	حرص المسلم على مراعاة آداب الحديث.	3.88	0.89	50 عالية
39	معرفة مبطلات الوضوء.	3.87	0.89	51 عالية
9	خلق الإنسان في مشقة وتعب ومكابدة.	3.84	1.07	52 عالية
56	الابتعاد عن الغيبة والأعمال التي تغضب الله تعالى.	3.80	1.00	53 عالية
48	الاكثار من العبادات في ليلة القدر.	3.78	1.04	54 عالية
47	حرص المسلم على التقيد بأداب المسجد.	3.76	1.00	55 عالية
41	معرفة بعض مناسك الإسلام.	3.72	1.08	56 عالية
	فاعلية المبادئ الفكرية ككل	4.28	0.49	عالية جداً

يلاحظ من الجدول (4) أن درجة فاعلية المبادئ الفكرية في المنهاج الجديد للتربية الإسلامية لطلبة الصفوف الثلاثة الأولى من وجهة نظر المعلمين كانت بدرجة عالية جداً بمتوسط حسابي (4,28)، حيث جاء المبدأ الفكري رقم (25) الذي نصه "معرفة اسم الرسول محمد صل الله عليه وسلم" في المرتبة الأولى بمستوى فاعلية (عالية جداً) ويرى الباحثان أن هذه النتيجة مألوفة للمعلم من خلال احتكاكه بالطلبة، حيث يشعر بأن الطالب دائماً قريب من معرفة اسم الرسول الكريم من خلال تكرار ذكر اسم الرسول صل الله عليه وسلم في الإذاعة المدرسية وقراءة الأحاديث الشريفة وتكرار ذكر الصلاة على الرسول صل الله عليه وسلم في البيت.

وجاء المبدأ الفكري رقم (41) والذي نصه "معرفة بعض مناسك الحج" المرتبة الأخيرة بمستوى فاعلية (عالية) ويرى الباحثان أن هذه النتيجة لا تتفق مع قدرات الطالب في هذه المرحلة حيث أنها بعيدة عن ممارسته في مثل هذا العمر، فقد بينت النتائج ان مناهج التربية الإسلامية الجديدة شاملة في تركيزها على المبادئ الفكرية الأساسية

جدول 5 المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية من وجهة نظر المديرين					جدول 5 المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية من وجهة نظر المديرين						
رقم الفقرة	نص الفقرة (المبادئ)	المتوسط الحسابي*	الانحراف المعياري	الرتبة	درجة الفاعلية	رقم الفقرة	نص الفقرة (المبادئ)	المتوسط الحسابي*	الانحراف المعياري	الرتبة	درجة الفاعلية
					جداً		رضي الله عنه.				
52	العطف على اليتيم والمحتاج.	4.30	0.48	26	عالية جداً	1	الإيمان بوحدة الله تعالى.	4.70	0.48	9	عالية جداً
13	الله تعالى ارحم بعباده من رحمة الأم بولدها.	4.20	1.03	27	عالية جداً	5	اكرام الله تعالى لنبينا محمد صلى الله عليه وسلم في الدنيا والآخرة.	4.70	0.48	10	عالية جداً
23	عُرف الرسول صلى الله عليه وسلم بأعظم الصفات وأحسنها.	4.20	1.14	28	عالية جداً	17	الإيمان بأن القرآن الكريم هو كلام الله تعالى	4.70	0.48	11	عالية جداً
24	المحبة للرسول الكريم ولآل بيته الأطهار الطيبين.	4.20	0.79	29	عالية جداً	26	معرفة اسم أم سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم.	4.70	0.67	12	عالية جداً
8	الدعاء لله سبحانه وتعالى والتوكل عليه.	4.10	0.88	30	عالية	29	نشأة الرسول محمد صلى الله عليه وسلم يتيماً.	4.70	0.48	13	عالية جداً
22	معرفة أن الرسول صلى الله عليه وسلم قدوة للمسلمين.	4.10	1.10	31	عالية	30	معرفة أول من آمن بالرسول الكريم من الرجال أبو بكر الصديق رضي الله عنه.	4.70	0.67	14	عالية جداً
15	ثواب الصدق يقرب إلى الله تعالى	4.00	1.05	32	عالية	35	أول آية نزلت على سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم هي "اقرأ"	4.70	0.48	15	عالية جداً
19	الحرص على تعلم القرآن الكريم.	4.00	1.41	33	عالية	10	حفظ الله تعالى للقرآن الكريم	4.60	0.52	16	عالية جداً
36	كانت الدعوة الإسلامية في بدايتها سرية.	4.00	0.94	34	عالية	18	الإيمان بأن القرآن الكريم أنزل على سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم باللغة العربية.	4.60	0.52	17	عالية جداً
9	حُلق الإنسان في مشقة وتعب ومكيدة.	3.90	0.88	35	عالية	6	اكرام الله تعالى للرسول محمد صلى الله عليه وسلم نهر في الجنة وهو الكوثر.	4.50	0.71	18	عالية جداً
16	عقاب الكذب يؤدي إلى نار الله تعالى	3.90	1.20	36	عالية	34	نزول القرآن الكريم أول مرة على سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم في غار حراء.	4.50	0.71	19	عالية جداً
40	معرفة أركان الإسلام.	3.90	1.20	37	عالية	11	معرفة بعض أسماء الله الحسنى.	4.40	0.70	20	عالية جداً
54	الحث على زيارة المريض.	3.90	0.88	38	عالية	33	كان الرسول محمد صلى الله عليه وسلم يتفكر في خالق الكون في غار حراء.	4.40	0.52	21	عالية جداً
55	الاهتمام بالنظافة.	3.90	0.88	39	عالية	7	شكر الله تعالى على نعمه.	4.30	0.82	22	عالية جداً
37	دار الأرقم بن أبي الأرقم كانت أول مكان لدعوة الإسلام السرية.	3.80	0.92	40	عالية	12	جميع المخلوقات تحتاج لله وهو لا يحتاج إلى أحد.	4.30	0.95	23	عالية جداً
46	حرص المسلم على التقيد بأداب الصلاة.	3.80	1.03	41	عالية	14	معرفة أن أول انسان خلقه الله تعالى هو آدم عليه السلام.	4.30	0.67	24	عالية جداً
51	أهمية السلام بين الناس.	3.80	0.92	42	عالية	49	بر الوالدين.	4.30	0.67	25	عالية
56	الابتعاد عن الغيبة والأعمال التي تغضب الله تعالى.	3.80	0.79	43	عالية						
20	مراعاة آداب تلاوة القرآن الكريم	3.70	1.25	44	عالية						
21	معرفة أن القرآن الكريم معجزة الرسول الخالدة.	3.70	1.25	45	عالية						
39	معرفة مبطلات الوضوء.	3.70	1.25	46	عالية						
48	الاكثار من العبادات في ليلة القدر.	3.70	1.06	47	عالية						
50	الاحسان إلى الجيران.	3.70	0.95	48	عالية						
53	احترام الآخرين.	3.70	0.95	49	عالية						
38	الحرص على حُسن الوضوء.	3.60	1.26	50	عالية						

ثالثاً: فيما يتعلق بفاعلية المبادئ الفكرية من وجهة نظر المشرفين. حيث حسبت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية على كل فقرة من الفقرات والجدول (6) يبين ذلك:

الجدول 6 المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية من وجهة نظر المشرفين				
رقم الفقرة	نص الفقرة (المبادئ)	المتوسط الحسابي*	الانحراف المعياري	الرتبة
1	الإيمان بوحداية الله تعالى.	5.00	0.00	1
2	الله تعالى قادر على كل شيء.	5.00	0.00	2
3	العبادة لله وحده لا شريك له.	5.00	0.00	3
4	عظمة الله تعالى.	5.00	0.00	4
5	أكرام الله تعالى لنبيه محمد صلى الله عليه وسلم في الدنيا والآخرة.	5.00	0.00	5
18	الإيمان بأن القرآن الكريم أنزل على سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم باللغة العربية.	5.00	0.00	6
22	معرفة أن الرسول صلى الله عليه وسلم قدوة للمسلمين.	5.00	0.00	7
23	عُرف الرسول صلى الله عليه وسلم بأعظم الصفات وأحسنها.	5.00	0.00	8
24	المحبة للرسول الكريم ولآل بيته الأطهار الطيبين.	5.00	0.00	9
25	معرفة اسم الرسول محمد صلى الله عليه وسلم.	5.00	0.00	10
26	معرفة اسم أم سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم.	5.00	0.00	11
29	نشأة الرسول محمد صلى الله عليه وسلم يتيماً.	5.00	0.00	12
48	الاكتثار من العبادات في ليلة القدر.	5.00	0.00	13
49	بر الوالدين.	5.00	0.00	14

جدول 5 المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية من وجهة نظر المديرين				
رقم الفقرة	نص الفقرة (المبادئ)	المتوسط الحسابي*	الانحراف المعياري	الرتبة
41	معرفة بعض مناسك الإسلام.	3.60	1.26	51
45	المواظبة على الصلاة.	3.60	0.97	52
47	حرص المسلم على التقيد بأداب المسجد.	3.50	0.97	53
42	معرفة آداب الدخول والخروج من بيت الخلاء.	3.40	1.17	54
43	حرص المسلم على مراعاة آداب الحديث.	3.40	1.26	55
44	تعلم آداب الاستئذان.	3.30	1.34	56
	فاعلية المبادئ الفكرية ككل	4.18	0.64	

أشارت النتائج كما يتضح من الجدول (5) أن درجة فاعلية المبادئ الفكرية من وجهة نظر المديرين:

- جاءت بدرجة عالية، فقد جاءت جميع الفقرات ما بين الدرجة العالية جداً والعالية، فقد جاءت المبادئ الفكرية (2،3،4،25،27،28،31،32) والتي تشمل أن الله تعالى قادر على كل شيء، وعبادة الله وحده، ومعرفة اسم الرسول واسم جده، ومعرفة أول من آمن بالرسول من النساء والصبيان في المرتبة الأولى بمستوى فاعلية (عالية جداً) ويعزو الباحثان النتيجة إلى أن المدير يحب غرس القيادة في الطلاب منذ صغرهم وأن يكون الطالب يعبد الله ويؤمن بأن الله هو القادر على كل شيء ومعرفة اسم رسولنا صل الله عليه وسلم ونسبه واقتهاء الطالبات بالسيدة خديجة فهي من ساندت الرسول فللنساء دور فعال في المجتمع، والاقتهاء بعلي رضي الله عنه لأن للصبيان دور كبير في تقدم وتطور المجتمع.

وجاء المبدأ الفكري رقم (44) والذي ينص على "تعلم آداب الاستئذان" في المرتبة الأخيرة بمستوى فاعلية (متوسطة) حيث يرى المديرين ان المبدأ الفكري المتعلق بأداب الاستئذان يعتبر ذو فاعلية متوسطة لدى طلاب الصفوف الأولى. ويرى الباحثان أن هذه النتيجة تعزى إلى المشاهدات والملاحظات من المدراء لطلابهم.

وتعد النتائج السابقة جميعها من وجهة نظر المديرين نتائج إيجابية، ونتيجة لتفاعل المديرين اليومي مع الطلاب فإن المديرين لديهم معرفة كافية بما يغرسه منهاج التربية الإسلامية الجديد من مبادئ فكرية لدى الطلاب في الصفوف الأولى.

الجدول 6 المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية من وجهة نظر المشرفين					الجدول 6 المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية من وجهة نظر المشرفين						
رقم الفقرة	نص الفقرة (المبادئ)	المتوسط الحسابي*	الانحراف المعياري	الرتبة	درجة الفاعلية	رقم الفقرة	نص الفقرة (المبادئ)	المتوسط الحسابي*	الانحراف المعياري	الرتبة	درجة الفاعلية
54	الحث على زيارة المريض.	4.67	0.58	31	عالية جداً	7	شكر الله تعالى على نعمه.	4.67	0.58	15	عالية جداً
55	الاهتمام بالنظافة.	4.67	0.58	32	عالية جداً	11	معرفة بعض أسماء الله الحسنى.	4.67	0.58	16	عالية جداً
6	اكرام الله تعالى للرسول محمد صلى الله عليه وسلم بنهر في الجنة وهو الكوثر.	4.33	1.15	33	عالية جداً	12	جميع المخلوقات تحتاج لله وهو لا يحتاج إلى أحد.	4.67	0.58	17	عالية جداً
8	الدعاء لله سبحانه وتعالى والتوكل عليه.	4.33	1.15	34	عالية جداً	14	معرفة أن أول انسان خلقه الله تعالى هو آدم عليه السلام.	4.67	0.58	18	عالية جداً
9	حُلق الإنسان في مشقة وتعب ومكيدة.	4.33	1.15	35	عالية جداً	15	ثواب الصديق يقرب إلى الله تعالى	4.67	0.58	19	عالية جداً
13	الله تعالى ارحم بعباده من رحمة الأم بولدها.	4.33	1.15	36	عالية جداً	16	عقاب الكذب يؤدي إلى نار الله تعالى	4.67	0.58	20	عالية جداً
19	الحرص على تعلم القرآن الكريم.	4.33	1.15	37	عالية جداً	17	الإيمان بأن القرآن الكريم هو كلام الله تعالى	4.67	0.58	21	عالية جداً
20	مراعاة آداب تلاوة القرآن الكريم	4.33	1.15	38	عالية جداً	27	معرفة اسم جد رسولنا محمد صلى الله عليه وسلم	4.67	0.58	22	عالية جداً
21	معرفة أن القرآن الكريم معجزة الرسول الخالدة.	4.33	1.15	39	عالية جداً	28	معرفة اسم مرضعة الرسول محمد صلى الله عليه وسلم.	4.67	0.58	23	عالية جداً
31	معرفة أول من آمن بالرسول الكريم من النساء السيدة خديجة بنت خويلد رضي الله.	4.33	1.15	40	عالية جداً	30	معرفة أول من آمن بالرسول الكريم من الرجال أبو بكر الصديق رضي الله عنه.	4.67	0.58	24	عالية جداً
32	معرفة أول من آمن بالرسول الكريم من الصبيان علي بن أبي طالب رضي الله عنه.	4.33	1.15	41	عالية جداً	34	نزول القرآن الكريم أول مرة على سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم في غار حراء.	4.67	0.58	25	عالية جداً
37	دار الأرقم بن أبي الأرقم كانت أول مكان لدعوة الإسلام السرية.	4.33	1.15	42	عالية جداً	35	أول آية نزلت على سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم هي "اقرأ"	4.67	0.58	26	عالية جداً
39	معرفة مبطلات الوضوء.	4.33	1.15	43	عالية جداً	36	كانت الدعوة الإسلامية في بدايتها سرية.	4.67	0.58	27	عالية جداً
45	المواظبة على الصلاة.	4.33	1.15	44	عالية جداً	38	الحرص على حُسْن الوضوء.	4.67	0.58	28	عالية جداً
46	حرص المسلم على التقيد بآداب الصلاة.	4.33	1.15	45	عالية جداً	40	معرفة أركان الإسلام.	4.67	0.58	29	عالية جداً
47	حرص المسلم على التقيد	4.33	1.15	46	عالية جداً	50	الاحسان إلى الجيران.	4.67	0.58	30	عالية جداً

وأن الفقرات (10،33،41،42،43،44) جاءت بمستوى فاعلية (عالية) والتي دلت على حفظ الله للقرآن ومعرفة بعض مناسك الحج، وآداب الحديث والاستئذان ويرى الباحثان ان المشرفين التربويين لديهم اطلاع كبير على هذه المناهج حيث انهم يشاركون بشكل كبير في وضع هذه المناهج، ويشرفون على جميع معلمي التربية الإسلامية في المدارس، ويحاولون التعرف على جوانب القصور والضعف في هذه المناهج، لذلك فإن لديهم خبرة كافية فيما يتعلق بما كان ينقص المناهج القديمة وما تم تطويره في المناهج الجديدة.

وهذه النتائج تعني ان المناهج الجديدة للتربية الإسلامية قد عالجت مواضع القصور التي كانت في المناهج القديمة، وتركز المناهج الجديدة على جميع المواضيع المهمة التي تهم الطالب فيما يتعلق بالشرعية الإسلامية وتناسب مع عمره وقدراته العقلية.

مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني: "هل توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة الاحصائية ($\alpha=0.05$) بين المتوسطات الحسابية لتقديرات أفراد عينة الدراسة على فاعلية المبادئ الفكرية لمنهاج التربية الإسلامية الجديد للصفوف الثلاثة الأولى يُعزى للمؤهل والجنس والخبرة والمسمى الوظيفي"؟.

تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والجدول (7) يبين ذلك

المتغير	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	الدلالة الإحصائية
المسمى الوظيفي	.205	2	.102	.394	.676
المؤهل العلمي	.877	2	.438	1.688	.190
عدد سنوات الخبرة	.139	2	.070	.268	.766
الجنس	.943	1	.943	3.633	.060
الخطأ	25.195	97	.260		
المجموع المعدل	27.390	104			

يُلاحظ من الجدول (7) إلى أن :

- المسمى الوظيفي: عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية ($\alpha = 0.05$) بين المتوسطات الحسابية لتقديرات أفراد عينة الدراسة على فاعلية المبادئ الفكرية ككل الواردة

رقم الفقرة	نص الفقرة (المبادئ)	المتوسط الحسابي*	الانحراف المعياري	الرتبة	درجة الفاعلية
	بآداب المسجد.				جداً
51	أهمية السلام بين الناس.	4.33	1.15	47	عالية جداً
52	العطف على اليتيم والمحتاج.	4.33	1.15	48	عالية جداً
53	احترام الآخرين.	4.33	1.15	49	عالية جداً
56	الابتعاد عن الغيبة والأعمال التي تغضب الله تعالى.	4.33	1.15	50	عالية جداً
10	حفظ الله تعالى للقرآن الكريم	4.00	1.73	51	عالية
33	كان الرسول محمد صلى الله عليه وسلم يتفكر في خالق الكون في غار حراء.	4.00	1.73	52	عالية
41	معرفة بعض مناسك الإسلام.	4.00	1.73	53	عالية
42	معرفة آداب لدخول والخروج من بيت الخلاه.	4.00	1.73	54	عالية
43	حرص المسلم على مراعاة آداب الحديث.	4.00	1.73	55	عالية
44	تعلم آداب الاستئذان.	4.00	1.73	56	عالية
	فاعلية المبادئ الفكرية ككل	4.57	0.74		عالية جداً

يلاحظ من الجدول (6) أن درجة فاعلية المبادئ الفكرية من وجهة نظر المشرفين (عالية جداً) حيث جاءت المبادئ الفكرية جميعها بدرجات عالية جداً وعالية، حيث حصلت (50) مبدأ من اصل (56) مبدأ فكري على درجات من الفعالية العالية جداً، حيث جاء المبدأ الفكري (1، 2، 3، 4، 5، 18، 22، 23، 24، 25، 26، 29، 48، 49) في المرتبة الأولى بمستوى فاعلية (عالية جداً) حيث دلت على مبادئ الإيمان بوحداية الله، وعبادته وعظمته ومعرفة اسم الرسول وصفاته، واسم أمه ونشأته، ويرى الباحثان أن هذه النتيجة تدل على طبيعة الوظيفة التي يشغلها المشرفين، فإجاباتهم بناءً على خبراتهم، فالدور الإشرافي يفترض أن هذه أساسيات يجب أن يمتلك معرفتها الطلبة في هذه المرحلة التأسيسية.

- **الجنس:** عدم وجود فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية ($\alpha = 0.05$) بين المتوسطين الحسابيين لتقديرات أفراد عينة الدراسة على فاعلية المبادئ الفكرية ككل الواردة في المنهاج الجديد للتربية الإسلامية، تُعزى لمتغير الجنس. وهذا يعني ان افراد عينة الدراسة من المعلمين ومديري المدارس والمشرفين لا تختلف وجهات نظرهم في درجة الفاعلية العالية للمبادئ الفكرية الواردة في المنهاج الجديد للتربية الإسلامية على الرغم من اختلاف جنسهم سواء أكانوا ذكوراً أو إناث. ويعزو الباحثان ذلك إلى أن المنهاج الجديد يحرص على تحقيق النمو المتكامل لشخصية الطالب من الجوانب المختلفة وهذا يظهر بوضوح لدى المعلمين والمعلمات.

التوصيات

- ضرورة قيام إدارات المدارس بوضع خطة واضحة المعالم حول الأنشطة التي يمكن من خلالها توعية الطلاب وتعليمهم أهمية المبادئ الفكرية ودورها في حياتهم.

- أن يهتم المعلمون بضرورة التطبيق العملي أمام الطلاب للمبادئ الفكرية التي يعلمونها إياها حتى ترسخ هذه المبادئ ويفهمونها جيداً.

المقترحات

- اجراء دراسة حول دور المعلمين في تعزيز المبادئ لدى الطلاب.

- اجراء المزيد من الدراسات المماثلة في مناطق دراسية أخرى.

المراجع العربية

بطاينة، رزق. (2006م). *المناهج التربوية*. ط1. اربد: عالم الكتب الحديث. البلوي، مراد. (2013م). *احتواء مناهج العلوم المطورة للصفوف الابتدائية العليا في المملكة العربية السعودية على الاستقصاء العلمي ودرجة ممارسة المعلمين وتقديراتهم لها* (أطروحة دكتوراه غير منشورة). جامعة اليرموك، الأردن.

الحاج محمد، سوسن. (2006م). *الملاحق التقنية في كتب مناهج الصف الرابع الأساسي المطورة حديثاً في الأردن ومدى توافقها مع منحنى الاقتصاد المعرفي* (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة اليرموك، الأردن.

حمزة، محمد. (2014م). *مدى مراعاة محتوى منهاج الرياضيات للصف الرابع الأساسي للاتجاهات التربوية الحديثة التي اشتملها مشروع تطوير التعليم نحو الاقتصاد المعرفي (ERFKE) من وجهة نظر*

في المنهاج الجديد للتربية الإسلامية، تُعزى لمتغير المسمى الوظيفي. وهذا يعني ان افراد عينة الدراسة من المعلمين ومديري المدارس والمشرفين لا تختلف وجهات نظرهم في درجة الفاعلية العالية للمبادئ الفكرية الواردة في المنهاج الجديد للتربية الإسلامية على الرغم من اختلاف مسمياتهم الوظيفية، وذلك لان افراد عينة الدراسة قد لاحظوا مدى فاعلية هذه المناهج في غرس المبادئ الفكرية لدى الطلاب.

- **المؤهل العلمي:** عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية ($\alpha = 0.05$) بين المتوسطات الحسابية لتقديرات أفراد عينة الدراسة على فاعلية المبادئ الفكرية ككل الواردة في المنهاج الجديد للتربية الإسلامية، تُعزى لمتغير المؤهل العلمي. وهذا يعني ان افراد عينة الدراسة من المعلمين ومديري المدارس والمشرفين لا تختلف وجهات نظرهم في درجة الفاعلية العالية للمبادئ الفكرية الواردة في المنهاج الجديد للتربية الإسلامية على الرغم من اختلاف مؤهلاتهم العلمية. حيث أن الملاحظات والمشاهدات واحدة لا تختلف حول المنهاج الجديد .

وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة (المومني، 2000م) والتي بينت نتائجها انه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية لتقديرات عينة الدراسة من المعلمين لمدى تحقيق أهداف منهاج التربية الإسلامية في تربية تلميذ المرحلة الأساسية الدنيا تعزى للمتغير المؤهل العلمي.

- **عدد سنوات الخبرة:** عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية ($\alpha = 0.05$) بين المتوسطات الحسابية لتقديرات أفراد عينة الدراسة على فاعلية المبادئ الفكرية ككل الواردة في المنهاج الجديد للتربية الإسلامية، تُعزى لمتغير عدد سنوات الخبرة. وهذا يعني ان افراد عينة الدراسة من المعلمين ومديري المدارس والمشرفين لا تختلف وجهات نظرهم في درجة الفاعلية العالية للمبادئ الفكرية الواردة في المنهاج الجديد للتربية الإسلامية على الرغم من اختلاف سنوات خبرتهم. وهذا يدل على أن هناك اهتمام متزايد بالمنهاج وتطويره انعكس إيجاباً على البيئة التعليمية.

وتتفق هذه النتائج مع دراسة اوكوبيا (Okobia, 2011)، والتي أظهرت نتائجها عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في تصورات المعلمين تعزى لمتغيري الجنس والخبرة.

- اللقاني، أحمد. (1995م). *تطوير مناهج التعليم*. ط1. القاهرة: عالم الكتب.
- مرسي، محمد. (1993م). *الاتجاهات المعاصرة في التربية المقارنة*. القاهرة: عالم الكتب.
- المومني، نهلاء. (2000م). *مدى تحقيق أهداف منهاج التربية الإسلامية لتلاميذ المرحلة الأساسية الدنيا من وجهة نظر المعلمين* (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة اليرموك، الأردن.
- الهاشمي، عبد الرحمن، وعطية، محسن. (2009م). *مقارنة المناهج التربوية في الوطن العربي والعالم*. ط1. الإمارات: دار الكتاب الجامعي.
- المراجع الأجنبية**
- Gomleksiz, M.N., and Bulut, I. (2007). An Evaluation of the Effectiveness of the New Primary School Mathematics Curriculum in Practice. *Educational Sciences: Theory and Practice*, 7(1), 81-94.
- Okobia, E.O. (2011). Social studies teachers' perception of the junior secondary school social studies curriculum in Edo state. *European Journal of Educational Studies*, 3(2), 303-309.
- معلمي المدارس الحكومية في الأردن. *مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية*، 22(1)، 80-55.
- الحياوي، حسن. (1994م). *أسرار الوجود وانعكاساتها التربوية*. ط1. اربد: دار الأمل.
- الخرزاعلة، محمد؛ والقواسمة، أحمد؛ والسخني، حسين. (2012م). *تطور الفكر التربوي*. ط1. عمان: دار صفاء للطباعة والنشر والتوزيع.
- الحوالدة، محمد. (2012م). *دراسات في الفكر التربوي المعاصر*. ط1. عمان: دار المسيرة.
- الحوالدة، ناصر، وعبد، يحيى. (2011م). *المناهج أسسها ومداخلها الفكرية وتصميمها ومبادئ بنائها ونماذج تطويره*. عمان: زمزم للنشر والتوزيع.
- خياط، محمد. (1996م). *المبادئ والقيم في التربية الإسلامية*. السعودية: جامعة أم القرى.
- الربيعي، محمود. (2006م). *طرائق وأساليب التدريس المعاصرة*. ط1. عمان: جدارا للكتاب العالمي للنشر والتوزيع.
- الرشدان، عبدالله، وهمشري، عمر. (2002م). *نظام التربية والتعليم في الأردن*. عمان: دار صفاء للنشر.
- الرقاد، هناء. (2008م). *مدى ملائمة مناهج التعليم الأساسي في الصفوف الثلاثة الأولى من المرحلة الابتدائية لحاجات الطلبة في مديرية عمان الأولى*. *مجلة كلية التربية-جامعة الأزهر*، 135(1)، 354-333.
- شريف، السيد عبد القادر. (2010م). *تطور الفكر التربوي*. ط1. الرياض: دار الزهراء.
- الصاوي، محمد، والرشيدي، حمد. (1999م). *التعليم الابتدائي الواقع والمأمول*. ط1. الكويت: مكتبة الفلاح.
- الصبيح، عيد. (2006م). *تطوير مناهج الدراسات الاجتماعية للمرحلة الأساسية في الأردن في ضوء تقييمها على أساس النتائج التعليمية المتوقع اكتسابها* (أطروحة دكتوراه غير منشورة). جامعة عمان العربية للدراسات العليا، الأردن.
- صلاح، سمير؛ والرشيدي، سعدو؛ والعنزي، يوسف؛ وسلامة، عبد الرحيم. (2007م). *المناهج الدراسية*. ط2. الكويت: مكتبة الفلاح.
- فرج، عبد اللطيف. (2010م). *نظم التربية والتعليم في العالم*. عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع.
- الفيومي، خليل. (2012م). *مستوى تمثيل كتب اللغة العربية في المرحلة الأساسية العليا في الأردن للأسس الفلسفية والنفسية للمناهج*. *مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية*، 27(1)، 158-125.